

المجلس ٩) | القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:02](#)

آآ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في الدرس اظن التاسع آآ من قراءتنا لكتاب المدخل في علوم الحديث. او المدخل الى علم الحديث وقد وصلنا الى شرائط الاحتجاج بالمرسل اه قبل ان نبدأ اه امهد الى امهد الى هذا الدرس بالتذكير - [00:00:15](#)

اننا كنا نتحدث عن الاسباب التي ترد بها الرواية. يعني آآ الرواية الحديث لابد ان يكون فيه شروط حتى يقبل. وحتى يعمل به اه ان يكون الاسناد متصلا وان يكون الرواة ثقات - [00:00:37](#)

وان يكون الحديث ليس شاذا ولا معللا آآ اما اذا فقد شرطا من هذه الشروط آآ يتفرع عن آآ فقد شرط من الشروط آآ انواع من انواع الحديث الضعيف وذكرنا اول - [00:00:58](#)

سبب ترد به الرواية السقط في الاسناد وسخت في الاسناد هذا قد يكون من مبدأه فيكون المعلق او من اثناؤه المعضل او المنقطع وقد يكون من بعد التابعي فهذا هو المرسل - [00:01:17](#)

ويأتي عندنا نوع اخر اسمه المدلس. وسيأتي بيانه ان شاء الله آآ نحن الان وصلنا الى شرائط الاحتجاج بالمرسل. هي صفحة مائة واحدى عشر ما معنى شرائط الاحتجاج بالمرسل الاصل هذا الحديث المرسل ليس حجة - [00:01:32](#)

آآ على الاقل عند جمهور المحدثين وان كان بعض الفقهاء يقبله آآ لكن الحديث المرسل فيه سبب ترد به الرواية وهو الانقطاع. لاننا لا نعرف من الرواة بين التابعي وبين - [00:01:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فبالتالي نحن آآ نتوقف في هذه الرواية الى ان نعرف من الرواة بين هذا التابعي آآ ورسول الله صلى الله عليه وسلم فبعض اهل العلم - [00:02:07](#)

تذكروا شروطا يمكن اذا توفرت آآ يحتج بالحديث المرسل سيكون شبيها بماذا؟ يكون شبيها بالحديث الحسن لغيره الحديث الحسن لغيره هو حديث وجد فيه سبب للضعف الا انه ليس ضعفا شديدا - [00:02:23](#)

فيمكن باجتماع الروايات يرتفع هذا الحديث الى مصاف الحجة. يعني يكون الحديث مقبولا صحيحا فما هي هذه الشرائط؟ ومن الذي تكلم فيها قال شرائط الاحتجاج بالمرسل. هذا والعلماء عليهم رحمة الله قد اشترطوا - [00:02:45](#)

للاحتجاج بالحديث المرسل عدة شرائط وهذه الشرائط بعضها خاص بالرواية المرسلة والبعض الاخر بالعواضد التي تنضم اليها فترقيها الى الحجة كان يقصد يقول ان ان احنا سنبحث في نفس الحديث المرسل لابد ان يكون آآ فيه شروط معينة. وفي المقابل - [00:03:05](#)

لابد ان تكون الشواهد وسماها هنا بالعواضد يعني التي تقوي طيب فاحنا نحتاج الى شروط موجودة في موجودة في الحديث المرسل نفسه او في او في الروايات التي تقوي هذا المرسل - [00:03:27](#)

قال واصل هذه الشرائط هي للامام الشافعي عليه رحمة الله فقد حررها وبينها في كتاب الرسالة. وتبعه عليها اهل العلم فنذكر هذه الشرائط. هذه الشرائط هنا على سبيل الاختصار حتى ينتفع بها طالب العلم - [00:03:49](#)

واحنا الان في ماذا نتكلم؟ نتكلم في حديث مرسل. هذا الحديث المرسل منقطع. فيه سبب ترد به الرواية ولكن آآ يمكن ولكن يمكن ان يكون هناك آآ شروط اه يمكن ان يكون هناك شروط اذا توفرت فترتقي الرواية الى مصاف الحجة. يعني يمكن ان يحتج بها وان

يؤخذ منها الاحكام - 00:04:02

قال في اما الرواية المرسله يعني احنا عندنا حديث مرسل ما هي بقى الشرائط التي في المرسل قبل ان نبحت في الشرائط في الايه؟ في العواضد او الشواهد وضع الشرط الاول ان يكون السند صحيحا الى مرسلها فلو ان التابعي المرسل للحديث لم يصح السند اليه. فحينئذ لا تنفع هذه الرواية المرسله - 00:04:28

لانه لم تصح الى من ارسلها يبقى اول شرط نحتاج ايه؟ مثلا الحديث اه طبعنا انا وضعته اه لكم قبل ذلك. مش عارف انا احطه الان ثاني عشان تتصور تتصورى هذا الامر - 00:04:49

اه ساضع لكن اللي هو الخارطة الخاصة دي طبقات الرواح وهذه الخريطة مهمة جدا حتى تتصورى يعني انت ممكن تفتحي امامك هذه الخارطة الان بحيث انك انت آآ تتصورين ما اتكلم فيه - 00:05:04

اه ساضعها ان شاء الله على المجموعة او ابعثها اه في على الاشراف انا بعثها الان على الاشراف الخريطة دي مهمة جدا ان هي تكون امامك لماذا عشان تتصورين هذا الامر - 00:05:25

لو احنا مثلا عندنا تابعين من التابعين روى رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وليكن مثلا من التابعين يكون سعيد بن المسيب او يكون مثلا آآ يعني ابو عبدالرحمن السلمي او المعروض بن سويد او علقمة بن وقاص او - 00:05:43

عبدالرحمن بن ابي ليلي اي واحد من التابعين روى رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الرواية مرسله يعني فيها سبب انقطاع منقطع طيب اول شيء حتى ننظر في هذه الرواية هل يمكن ان نقويها ام لا؟ لابد ان يصح الاسناد الى من ارسلها. اللي هو -

00:06:01

راوي المرسل تمام؟ اما لو كان الاسناد ضعيفا اليه خلاص يبقى هذه الرواية ايه؟ يعتبر لا وجود لها. يبقى ده اول شرط طيب الشرط الثاني الا يعرف لهذا الراوي المرسل - 00:06:22

رواية عن غير مقبول الرواية من مجهول او مجروح. ان احنا لما ننظر في مشايخ هذا التابعي الذي ارسل الحديث لابد ان هو يكون دائما مشايخه ثقات لانه لو كان مشايخه ضعفاء يبقى ممكن يكون هو اسقط الراوي الضعيف - 00:06:35

آآ قبل وصوله الى النبي صلى الله عليه وسلم. لان المرسل مش هو اللي الصحابي سقط منه وانما المرسل هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وممكن يكون وممكن يكون بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم رواة اه كثيرون - 00:06:54

يبقى احنا نحتاج ان هذا التابعي آآ ان يكون شيوخه ثقات والا يكون فيهم مجهول او مجروح مجهول يعني شخص غير معروف. او مجروح يعني شخص ضعيف. لانه ممكن يكون اسقط هذا الضعيف - 00:07:15

طيب قال يعني لا يكون معروفا بالروايات عن الضعفاء والمجونين والمجرحين بل كل شيوخه من الثقات الامناء. الشرط الثالث ان يكون هو يعني الراوي المرسل آآ ثقة في نفسه ليس يخالف الحفاظ فيما يروون من الروايات - 00:07:32

فان كان ممن يخالف الحفاظ لم يقبل مرسله. يبقى احنا كده عندنا ثلاث شروط. الشرط الاول ان يصح الاسناد الى الراوي المرسل اللي هو التابعي وان يكون الشيوخ ثقات تمام عشان نضمن ان الذين سقطوا من الاسناد ثقات ليسوا مجروحين. والثالث ان يكون هو في

نفسه ثقة. ده واضح جدا ما فيش اي مشكلة - 00:07:51

يعني اذا كان من عادته ان يخالف الرواة الحفاظ فيما يروون فهذا يجعلنا نغتاب في مرسله اما اذا كان من عادته ان يوافق الثقات ولا يخالفهم فان هذه علامة الثقة التي على اساسها يحكم على الراوي بانه ثقة وبهذا نستطيع ان نطمئن الى المرسل الذي جاء به -

00:08:14

يبقى هو عايز يقول احنا عايزين نطمئن ان الراوي ده صح اليه الاسناد وهو في نفسه ثقة واه رواته او مشايخه ثقات فيبقى احنا كده طمنا ليه محتاجين بقى ايه محتاجين شواهد بقى تشهد - 00:08:34

في هذا الحديث المرسل الذي جاء به هذا الراوي ولا الشرط الرابع ان يكون هذا الراوي التابعي من كبار التابعين ليس من صغرههم وقد نص على ذلك الامام الشافعي عليه رحمة الله واكده في غير موضع من الرسالة حتى من رسالة - 00:08:48

حتى انه قال في غصون كلامه ومن نظر في العلم لخبرة وقلة غفلة استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين بدلائل ظاهرة فيها يعني لو انت فتحتي الخريطة كده اللي انا بعثها لك - [00:09:06](#)

اه ستجدين ان ان التابعين طبقات. يعني ايه التابعين طبقات؟ دلوقتي احنا عندنا صحابة تقدمت وفاتهم تمام؟ فالتابعون الذين اه اه استمعوا او لقوا الصحابة الذين تقدمت وفاتهم دول بنسميهم كبار التابعين - [00:09:21](#)

يعني هم كبار سنا اقدم وفي بقى عندنا صغار التابعين. وفي عندنا اواسط التابعين. فهم طبقات وفي طبقة آآ يعني الطبقة الخامسة اللي هي طبقة يعني ممكن يكون تابعي لقي صحابيا واحدا او صحابييين - [00:09:43](#)

الشاهد ان احنا عندنا التابعون ما هو من هو التابعي؟ هو من لقي الصحابية اه ولم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هؤلاء التابعون يمكن ان يكون تابعيا ولقي مثلا الصحابي الذي تأخرت وفاته زي مثلا ابو الطفيل - [00:10:00](#)

او انس فمممكن يكون واحد رأى انس لكنه لم يلقي ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا ابن مسعود الذين تقدمت وفاتهم فالامام الشافعي بيقول يشترط في التابعي الذي نقبل مرسله ونحاول ان نقويه بغيره - [00:10:20](#)

ان يكون من كبار التابعين لماذا؟ عشان نضمن قلة الوسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان يكون الكلام واضحا. قال فهذه شرائط من يقبل ارساله. واما الخبر الذي يرسله فيشترط لصحة مخرجه وقبوله ان يعضده - [00:10:39](#)

ما يدل على صحته وان له اصلا. يقول بقى احنا دلوقتي عندنا هذا الحديث يمكن ان يتقوى اللي هو بين ايدينا. طب ما هي المقويات التي ترفع اللي هي العواضد التي تشهد له - [00:11:00](#)

قال العابد الاول وهو اقواها ان يسنده الحفاظ المأمونون من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ذلك ذلك المرسل او بلفظه يعني ان يأتي حديث مرفوع مسند من طريق اخر بنفس معنى الايه؟ بنفس معنى الحديث المرسل - [00:11:13](#)

قال وهذا المسند المسند يعني حديث متصل مش مرسل. متصل يعني من اوله لاخره كل راوي تلقى الرواية عن من روى عنه قال هذا المسند لابد وان يكون صحيحا في ذاته. هذا ما دل عليه نص الشافعي وما فهمه الناس من كلامه. ومن جاوز في هذا المسند ان يكون ضعيفا فهو مخالف لنص - [00:11:37](#)

الامام الشافعي ومخالف ايضا لما فهمه الناس من كلامه ولما يقتضيه النظر ايضا. وقد بينت هذا في رسالتي النقد البناء. الشيخ عنده كتاب اسمه النقد البناء آآ يعني على حديث اسماء - [00:11:56](#)

في اللي هو في كشف الوجه والكفين كان يناقش فيه بعض اهل العلم من الحديث طيب قال يبقى اذا الامام الشافعي اشترط ان يكون آآ اول يعني اول شيء تقوى به الرواية المرسل - [00:12:09](#)

ان يسند هذا الخبر من وجه اخر الحفاظ المتقنون. يعني يكون حديث مسند متصل جاء يشهد لنفس معنى هذه الرواية. تمام؟ طيب. افرض احنا ما لقيناش بقى هذا هذا المسند فيه احتمال اخر. العاضد الثاني ان يوجد مرسل اخر ارسله غير مرسل الاول - [00:12:24](#)

يعني يكون في حديث مرسل ثاني بنفس المعنى ده ويكون اللي ارسله غير التابعي الاول. قال ان يوجد مرسل اخر يعني حديث مرسل اخر في الباب يعني في نفس المعنى - [00:12:48](#)

التابعي الذي يرسله غير التابعي الاول. يعني مثلا المرسل الاول عن سعيد بن المسيب. والمرسل اه الثاني مثلا عن عبدالرحمن بن ابي ليلى مثلا آآ او عن ابي عثمان النهدي او عن سويد بن غفلة. المهم ان يكون التابعي هنا غير التابعي هنا عشان نضمن تعدد المخارج - [00:13:02](#)

تمام كده؟ طيب قال وهذا المرسل لكي يقوي المرسل الاول يشترط له اول كل ما اشترط في المرسل الاول. يعني احنا محتاجين عشان يجيب مرسل آآ ثاني يقوي به المرسل الاول محتاجين يكون في نفس الصفات. من صحة الاسناد الى المرسل اه والا يعرف بالروايات عن الضعفاء والمجاهيل وان يكون ثقة في نفسه وان يكون من كبار - [00:13:21](#)

كل هذا لابد منه ان يتحقق في التابعي صاحب المرسل الثاني. كما اشترط كما اشترط في التابعي صاحب المرسل الاول. الاول لانه من المعروف بداهة ان الرواية انما تتقوى بما هو مثلها او اقوى منها ولا تتقوى بما هو دونها. يعني احنا جاييين رواية نقوي بها رواية -

فلازم على الاقل تكون في مستواها ما تكونش اقل منها قال ثانيا ان يكون هذا التابعي كذبة في هذا عشان دي دقيقة شوية ان يكون ان يكون هذا التابعي صاحب المرسل الثاني غير معروف باخذ العلم عن شيوخ التابعين الاول صاحب المرسل الاول - 00:14:05

للاطمئنان الى تعدد المخارج حتى نطمئن الى ان التابعي الاول اخذ مرسله عن شيخ غير الشيخ الذي اخذ عنه التابعي الثاني نطمئن الى ان الحديث له مخارج متعددة. انا عايزك تركزي بقى في هذه النقطة. لان هي مهمة - 00:14:27

دلوقتي احنا خايفين ليه من المرسل يعني لماذا توقف العلماء في قبول الرواية المرسلة لان هذه الرواية فيها انقطاع يعني لم نعرف من بين التابعي ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

عايزين نعرف يعني دلوقتي لما يجي لنا رواية مثلا منقطعة عن حد من كبار التابعين. مثل مثلا سعيد بن المسيب او مطرف بن عبد الله بن الشخير. او مثلا حميد بن عبد الرحمن بن - 00:15:01

عوف او اه ابي العالية فلما تجي لنا الرواية هذه يقول ابو العلي عن النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا يقول علقمة ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نعرف يقينا ان هؤلاء - 00:15:15

هؤلاء لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وسائط طيب آآ هذه الوسائط نحن لا نعرف هل هم ثقات ام ضعفاء؟ لان ممكن يكون الواسطة مش صحابي. ممكن يكون تابعي اخر. طيب نعمل ايه في هذه الحالة - 00:15:28

هل نرد هذا الحديث؟ لا. يمكن ان يكون هناك وجه يصح به هذا الحديث المرسل. ما هو؟ ان احنا آآ نتحقق من شرائط معينة في نفس الحديث المرسل. وهو ان يصح الاسلام - 00:15:47

الى الراوي الذي ارسل. وان يكون الراوي ثقة. وان يكون من كبار التابعين. وان يكون شيوخه ثقات. يبقى احنا كده اطمئنا ان هذا الرجل ممكن نقبل الحديث المرسل الذي جاء به - 00:16:01

لكن محتاجين اشيء تقويه روايات تقويه من جهة ثانية اعلى شئ يقويه ان يأتي نفس هذا الحديث من طريق اخر مسندا. يعني مش منقطع. تمام كده طيب افرض ما لقيناش هذا في حل ثاني ان احنا نجد حديثا آآ مرسلنا توفرت فيه نفس الشروط - 00:16:16

الشرط الاول ان يكون هناك تابعي الذي صح الاسناد الى التابعي وان يكون التابعي من كبار التابعين وان آآ يعني آآ ان يكون شيوخه ثقات مجاهيل ولا مجروحين وكذلك ان يكون من كبار التابعين كما قلنا وان يكون ثقة في نفسه. باقي بقى شرط مهم جدا ايه هو - 00:16:38

ان يكون اه هذا الشيخ المرسل اللي هو الثاني ليس معروفا بالاخذ عن مشايخ المرسل الاول لان لو كانوا هم اللاتنين مشتركين في المشايخ يبقى ممكن يكون هذا الحديث مخرجه واحد - 00:16:59

اضرب لك مثال انت مثلا اعتبري انك انت عارفة ان في طريق هذا الطريق مسدود انت مثلا في انت موجود جودة مثلا في القاهرة وعايزة تروحي الاسكندرية. تمام فخطوا علامة كده ان الطريق الفلاني ان هو الطريق الساحل مثلا - 00:17:18

طريق الساحل مغلق فانت عايزة تدوري على طريق ثاني تمام؟ فانت خدت طريق ثاني في البداية مختلف عن الطريق الاول لكنه في النهاية يوصل الى الطريق المغلق. يبقى احنا ما استفدناش اي شئ - 00:17:38

يعني انت لما غيرت الطريق في البداية تمام؟ ده مش هيدخلك على طريق اخر لا لانك وصلت في النهاية الى الطريق المغلق. يبقى احنا ما استفدناش اي شئ فيبقى الامام الشافعي يقصد ايه هنا - 00:17:52

يقصد ان يكون عندنا طريق اخر وهذا الطريق التابعي الذي ارسل فيه الحديث ليس معروفا بالاخذ عن شيوخ التابعي الاول لانه لو كان مشتركا معه في نفس الشيوخ يبقى كده ممكن يكون ايه واحد منهم اخذ عن الثاني. يبقى كده ما عندناش تعدد في المخرج. احنا عايزين - 00:18:06

تتعدد المخارج عشان نطمئن لهذه الرواية المرسلة. ونجعلها في مصاف الحجة يعني انها تقبل. ارجو ان يكون الكلام واضحا طيب قال اما اما ان لم يتحقق هذا الشرط فلربما كان شيخ التابعي الاول هو شيخ التابعي الثاني - 00:18:28

وقد يكون ضعيفا. هذا الذي اسقط هذا الذي اسقطه التابعيان. يعني ممكن الاتنين يكونوا اسقطوا هذا الراوي ويكون الراوي ده

ضعيف. يبقى احنا كده ما استفدناش اي شئ تمام؟ طيب - [00:18:50](#)

قال فحينئذ يرجع الحديث الى مخرج واحد ضعيف لا يحتج به طيب واذا كان العلماء يشترطون هذا فمن باب اولى الا يكون احد

التابعين قد اخذ عن التابعي الاخر. ده ده اولى منه. يعني لو انا عرفت مثلا - [00:19:02](#)

اني التابعي اللي هو علقمة ابن قيس. احيانا يأخذ عن آة علقمة ابن وقاص مثلا او يأخذ عن عبدالرحمن بن ابي ليلى. والاتنين ارسلوا

الحديث يبقى فيه احتمال كبير جدا ان يكون واحد منهم اخذ من الثاني يبقى ده مرسل واحد مش مرسلين - [00:19:18](#)

يعني انت لازم تتصورى الفكرة ان احنا عايزين عايزين نأتي باسباب ترفع من شأن هذه الرواية فلو احنا اتأكدنا انها في الاخر رواية

واحدة يبقى هي لم يأتي سبب يرفعها او يقويها - [00:19:35](#)

طيب لان هذا التابعي ان كان معروفا باخذ العلم عن التابعي الاخر وقد اشترك جميعا في رواية هذا المرسل فالظاهر ان احدهما اخذه

من الاخر ثم اسقطه وارتنى بالحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل اياه. فيرجع المرسل الثاني الى الاول ويكون

المرسلان بمثابة مرسل - [00:19:51](#)

واحد ولا تتعدد فيه آة ولا تتعدد فيه. زي ما قلت لك كده بالضبط انك انت مثلا عارفة ان فيه طريق مغلق تمام؟ فانت قلت لا خلاص انا

مش هدخل من من هذا الطريق لان اخره مغلق. فوجدت طريقا فرعيا فاكتشفت بعد ذلك ان الطريق الفرعي - [00:20:09](#)

في مرحلة ما الى نفس الطريق المغلق. يبقى هم طريق واحد في الاصل ما دام يؤديان الى نتيجة واحدة يبقى هم طريق واحد. وان

اختلفت السبل في البداية. تمام؟ طيب - [00:20:27](#)

العقد الثالث يعني ايه العاضد الثالث؟ يعني فيه احتمال ثالث ان احنا نقوي هذه الرواية. ايه هي قال ان يوافقه كلام الصحابة يعني

ان يأتي من فتاوى بعض الصحابة ما يدل على موافقة هذا المرسل اللي هو الحديث المرسل الروائي عن المتن - [00:20:42](#)

فان هذا مما يقوي المرسل ايضا وبطبيعة الحال يشترط ان تكون الرواية الى هذا الصحابي صحيحة وليست ضعيفة ايضا وايقضا

يشترط ان تكون مختلفة المخرج عن المخرج المرسل عن مخرج مرسل بمعنى ان يكون التابعون الذي يروي هذه الفتوى عن

الصحابي هو غير التابعي الذي روى الحديث المرسل حتى نطمئن الى تعدد المخارج - [00:20:58](#)

يعني مثلا لو ان احنا جت لنا آة الكلام من كلام ابي هريرة. اعتبر ان احنا جات لنا فتوى من كلام الصحابة توافق هذا الحديث المرسل

تمام؟ فاحنا وقلنا اذا نقوي هذه الرواية المرسلة بالرواية الموقوفة على ابي هريرة من كلامه او فعله - [00:21:20](#)

طيب ده ممكن يكون سعيد ابن المسيب اخذ هذه الرواية عن ابي هريرة وهي كانت موقوفة لكنه جعلها مرفوعة. فاحنا نخشى من

هذا الامر يبقى اذا احنا كده لم نطمئن الى تعدد المخارج لان ممكن يكون مخرج الرواية كله بيرجع الى ابي هريرة. رضي الله عنه.

واضح - [00:21:40](#)

يبقى القصة كلها ان انت لازم تستوعبها ان العلماء عندهم قرائن. هذه القرائن ترفع من شأن الرواية فيريدون تعدد المخارج ان احنا

يكون عندنا مخارج مختلفة للرواية اه مثلا مخرج ممكن ينتهي - [00:22:01](#)

الى عبدالله بن عمر والاخر ينتهي الى ابي هريرة آة او مخرج ينتهي الى مثلا رواية الكوفة والاخر ينتهي الى رواية البصرة والثالث الى

رواية المدينة يبقى احنا كده تأكدنا او اطمأننا قليلا ان هذا الحديث ممكن يكون ايه؟ ممكن يكون صحيح. اما لو كانت كلها بتراجع

الى مصدر واحد فيبقى احنا كده ما عندناش تعدد - [00:22:17](#)

والحديث مرسل يعني فيه سبب للانقطاع فاحنا كده ايه هنتوقف في قبولها طيب زي ما يكون كده خليني اضرب لك مثال اكثر يعني

انا بحاول اضرب امثلة اكثر عشان ممكن يكون ده علم جديد بالنسبة لي اكثر كنا يعني - [00:22:37](#)

تصورى انك انت مثلا كنت ماشية في الطريق وبعدين قابلت صديقة لك اسمها هدى مثلا يا هدى دي انت بتسألها عن اه صديقتك

اسماء فهي هدى قالت لك والله ده اسماء آة تزوجت - [00:22:51](#)

تمام طيب انت عرفت ان اسماء تزوجت عن طريق مين؟ هدى بعد شوية قابلت صاحبك تاني مسلا اسمها سارة وقلت لها اه امال

فين اسماء؟ قالت لك ده هي تزوجت - 00:23:05

فلما انت سألتها عرفتني مينين؟ قالت لك ده هدى هي اللي قالت لي. يبقى انت كده عندك روايتين ولا رواية واحدة؟ رواية واحدة. ليه؟ لان آآ هي اخبرتك - 00:23:18

وده والتانية برضه اخدت عن هدى. يبقى انت كده ما عندكيش ايه؟ يبقى الخبر ما جالكيش غير من طريق واحد وهو ده بالضبط اللي كان بيحصل. ان ممكن يكون خبر في الظاهر - 00:23:28

رواه مائة ويكون كل المئة دول اخدوا عن واحد وده من الاحاديث اللي انا زمان كنت عملت حديث كان اسمه آآ رأيت ربي في احسن سورة. حديث يعني مشهور شوية اللي هو اللهم انا نسألك حبك وحب من - 00:23:40

احبك حديث طويل والحديث يعني مداره كله على راوي اسمه عبدالرحمن بن عائش وهو يعني مجهول يعني ضعيف يعني لا يصح ان تثبت الرواية بسببه ايه اللي حصل؟ وجدت بعض يعني ايه اللي خلاني ابدأ في هذا الحديث؟ الكلام ده كان قبل واحد وعشرين سنة تقريبا - 00:23:55

فكان آآ واحد مؤلف كتاب كده عن اسماء الله وصفاته. فتكلم عن رؤية الله في المنام اجاب هذا الحديث في الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام - 00:24:12

اه في رؤية يعني اللي هو صاحب الكتاب ماذا قال؟ قال هذا الحديث روي من خمستاشر طريق تمام؟ جاب روايات لخمستاشر صحابي. تمام فانا عارف ان الحديث هذا كله مداره على مين؟ على عبدالرحمن بن عائش هذا وهو ضعيف. لا يثبت به الرواية -

00:24:26

فبدأت في هذا الحديث طيب لما جمعت طرق هذا الحديث وجدت ان كل هذه الطرق بلا استثناء ترجع الى هذا الرجل ولكن بعض الرواة اخطأ فبعضهم قال خونا عياش وبعضهم حرفه ابن عباس. فظن انه من؟ فظن انه عبد الله بن عباس الصحابي. المهم تفرعت الطرق بهذه - 00:24:47

طريقة فعدد من العلماء من المحققين اقصد صحح هذه الرواية بناء على ماذا؟ انه ظن ان هذا الحديث رواه خمستاشر صحابي. فقال لك خلاص يعني لو هو ضعيف من رواية يبقى باقي الروايات تقويه. ولم يدري ان كل هذه الروايات ترجع الى هذا الراوي اللي هو عبدالرحمن بن عائش هذا - 00:25:09

الشاهد ان ممكن الانسان يجي له خبر تمام زي مسلا خبر عملية القناة من القنوات خلاص فالانسان لا يطمئن لهذه القناة فبعد كده يلاقي عشرين قناة نشرت الخبر كل هذه القنوات اخذت اخذت هذا الخبر عن نفس هذه القناة. يبقى الانسان لا يغتر بكثرة الطرق -

00:25:30

زي ما واحد مثلا يطلع على المنبر يقول هذا الحديث رواه الطبراني والبيهقي وكذا ويبي يحسس الناس ان الحديث ده يعني لازم يكون صحيح. لأ مين اللي قال ذلك؟ ممكن ترويه كل هذه الكتب يكون ضعيف - 00:25:52

تمام هذا التعدد هذا التعدد زي ما واحد يقول ايه؟ يعني هل ممكن يكون النصارى على باطل؟ وهم اكثر من مليار شخص؟ اه طبعاً. حتى لو الكرة الارضية كلها يعني في وقت من الاوقات كان آآ يعني آآ ليس على الارض مؤمن الا ابراهيم وزوجه سارة - 00:26:05
آآ عليهم السلام عليهما السلام. ففكرة الكثرة دي آآ هذه الكثرة لا لا تغني من الحق شيئاً اكثر الناس لا يؤمنون واكثر الناس لا يشكرون. تمام ولا يعقلون. يبقى يبقى الفكرة اللي انا عايزك تنتبهي لها ان الاعتبار هنا - 00:26:27

الاعتبار هنا ليس بمجرد التعدد. وانما بان يكون مرجع هذا الحديث الى ثقة. حتى لو كان ثقة واحدة. المهم ان احنا نطمئن طيب يبقى بالتالي بقى اذا احنا كان عندنا فتوى من كلام الصحابي - 00:26:45

لازم يكون هذا الصحابي ليس شيخاً للتابعي الذي ارسل الحديث لانه لو كان شيخاً لهذا التابعي فبالتالي ممكن يكون هذا التابعي اخذ الرواية عن ذلك الصحابي وجعلها ايه؟ وجعلها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02
وعموماً عشان اكون واضح معك الشروط التي يقبل بها الحديث المرسل هي شديدة. لماذا؟ لان الحديث المرسل منقطع. فما دام هو

منقطع يبقى العالم بمرتبة في قبوله لانه لا يعرف من بين التابعي والنبى صلى الله عليه - [00:27:22](#)

فلذلك اشترطوا شروط قوية وشديدة طيب العاضد الرابع اه نعم خليفنا نكمل اذن ان في حجة ما كملناهاش. قال فلربما كان الحديث عن اه هو من قول الصحابي موقوفا ثم اخطأ الراوي فرواه - [00:27:40](#)

مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ارسله لكن مع اختلاف المخارج آ قال وان كان ارسله لكن مع اختلاف المخارج يبعد وقوع هذا. يعني مثلا آ هذا الحديث ارسله آ تابعيه من - [00:27:57](#)

متابعين وليكن عبدالرحمن بن ابي ليلي. تمام وهو معروف ان هو بياخذ من ايه من ناحية اهل الكوفة ناحية علي ابن ابي طالب. وبعدين جاء مم آ فتوى مثلا في اتجاه ثاني عن عائشة رضي الله عنها مثلا او عن عبدالله - [00:28:11](#)

ابن عباس او عن اه ابي هريرة. فهنا ممكن اطمئن ليه؟ لان المخارج مختلفة طيب العاضد الرابع العاضد اللي هو الشاهد او المقوي يعني ان يوفقه قول العامة اهل العلم ولا شك انه يشترط في هذا ايضا صحة الرواية الى هؤلاء العلماء حتى يصح ان يقال ان هذا ان

هذه الفتاوى صدرت عنهم او هي من اقوالهم - [00:28:25](#)

على نحو ما بينا من العاضد في العاضد الثالث يعني ان يكون عامة اهل العلم اجمعوا على هذا. فبالتالي يكون هذا المرسل له اصل طيب هذا خلاصة ما ذكره ائمتنا عليهم رحمة الله في هذا الباب. ذكرناه باختصار حتى يكون طالب العلم على تفهم له ومعرفة به -

[00:28:45](#)

من ملحقات هذا الفصل هيبداً بقى هو يذكر ايه؟ ابواب تلحق بهذا الفصل يعني هي تدخل في مباحث السقف في الاسناد تمام قال اه من ملحقات هذا الفصل يبقى مبحثان من من مباحث السقف في الاسناد اه الا وهما التدليس والارسال الخفي - [00:29:03](#)

وهذان المبحثان ليسا من انواع السقط في الاسناد وانما هما وسيلتان يقع بهما السخط في الاسلام. انا احاول اشرح لك الفكرة بس سواني احط الشاحن خليفنا نتصور كده الراوي لما بيروي عن شيخ - [00:29:22](#)

راوي وشيخ. جه مثلا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيين او حماد بن زيد قال عن عمرو بن دينار. اي صلة بين شابين بين راوي ومن روى عنه - [00:29:49](#)

في عندنا احتمال من اتين ان يكون الراوي ده عاصر شيخه او لم يعاصره. يعني كان عايش في نفس زمن الشيخ ده. او مش عايش في زمنه اصلا فاذا كان مش عايش في زمنه اصلا فده اسمه ايه؟ انقطاع ظاهر - [00:30:01](#)

واضح جدا يعني معروف مثلا ان راوي مثل سعيد ابن المسيب لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص يبقى ده منقطع الزهري لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم. آ الحسن البصري لم يلقي ابا بكر الصديق. خلاص يبقى معروف ان ده ايه؟ ان ده انقطاع ظاهر

[00:30:18](#) واضح جدا -

مش محتاج ان انا اجتهد حتى اعرفه. خلاص. تمام يبقى الراوي بينه وبين من روى عنه اما ان يكون عاصره يعني عاش في عصره. تمام؟ واما ان لم يعاصره. يعني لم - [00:30:37](#)

تعش في عصره اصلا فاذا لم يكن عاش في عصره يبقى ده يبقى الرواية بين الراوي ومن روى عنه منقطعة ظاهرة. مش محتاج اجتهاد يعني لكن بقى اذا كان الراوي عاصر من روى عنه يبقى في احتمال من اتين - [00:30:52](#)

ركزي بقى في ده ان هو يكون لقيه وسمع منه او لا يكون لقيه يعني هل كله آ اتين تعاصرا حصل بينهما لقاء؟ لأ ماتش بينهم لقاء انتم مثلا طالبات - [00:31:09](#)

موجودين مع بعض في مجموعة واحدة بقى لكم سنة ونصف وداخلين على سنتين اهو. ربنا يبارك وآ ممكن يكون اغلبكم ما شافش الثاني. او يمكن يكون كلكم لم يلتقي بالفعل. مع ان انتم عايشين في زمن واحد. فالمعاصرة لا تستلزم - [00:31:25](#)

حلو كده؟ طيب احنا عندنا بقى بعض الرواة كان احيانا يروي عن عاصره ولم يلقيه يعني معروف ان هو ما شافوش وما قابلوش يبقى الرواية بينهم ايه؟ منقطعة بس الانقطاع ده بقى اسمه الارسال الخفي - [00:31:41](#)

للارسال الخفي لانه في شبهة انه ممكن يكون قابله كأنه عايش في عصره وممكن كمان يكون كان عايش في بلده. عايش مسلا في

البصرة او في العراق عموما وراوي في البصرة وراوي في الكوفة لكن مع ذلك لم يلتقي به - [00:32:01](#)

يبقى الارسال الخفي هو رواية الراوي عن عاصره ولم يلقيه عاش في نفس العصر لكن ما حصلش بينهم لقاء. تمام طيب ايه بقى

التدليس ده؟ التدليس ان يكون الراوي عاص من روى عنه ولقيه وسمع منه بعض الاحاديث - [00:32:17](#)

لكن بعض الاحاديث سمعها منه بواسطة يعني مثلا اضرب لك مثال. دلوقتي احنا عندنا راوي اسمه حميد الطويل ده راوي بصري روى بعض الاحاديث عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:32:38](#)

وفي بعض الاحاديث فأت آ حميد. يعني حميد لم يسمعها من انس. ولكن سمعها عن قتادة عن انس يبقى حميد بينه وبين انس اللي هو قتادة. المفروض لما حميدي يروي الرواية يقول ايه؟ حدثنا قتادة عن انس. لكن حميد كان كثيرا ما يسقط - [00:32:54](#)

الراوي بينه وبين انس. فده اسمه ايه بقى؟ في علم الحديث اسمه التدليس. لماذا؟ لان معروف ان حميدي وعن انس فلما حميد يقول عن انس الناس مش هتفهم ان في واسطة بينه وبين انس اخفاها - [00:33:17](#)

فبالتالي الناس سنتوهم انه سمع مباشرة من انس تمام؟ وهو طبعا لا يقول حدثنا وانما يقول عن لان كلمة عن يعني فيها ايه؟ فيها آ يعني ايهام بالسماع واضح كده؟ يبقى ايه الفرق بين التدليس والارسال الخفي - [00:33:38](#)

اكيد انت كده استوعبت ان الارسال الخفي في معاصرة لكن ما فيش لقاء ولا سماع. بين الراوي ومن روى عنه انما التدليس لأ الراوي لقيه وسمع منه لكنه يروي احيانا ما لم يسمعه منه ولكن سمعه منه بواسطة - [00:33:58](#)

وسيسقط هذه الواسطة. اذا ركزي بقى الارسال الخفي والتدليس كلاهما انقطاع في الرواية نعم. بس اصلا الراوي الراوي هو الذي يعني تعتمد ذلك يعني الراوي هو الذي لم يذكر الواسطة بينه وبين من روى عنه - [00:34:17](#)

فلذلك الشيخ هنا آ ادخلها في باب اسمه ملحقات الايه؟ السقط في الاسناد يعني ارجو ان يكون الكلام واضحا يعني ان شاء الله نحاول نشوف طريقة ان انا يعني يكون قدامي زي آ - [00:34:38](#)

يعني يكون قدامي ورقة وتظهر الورقة دي امامك في في التعليم يعني ان انا احاول اشرح لك لان طبعا الحاجات دي كلها لو اتشرحت على السبورة بفضل الله ما تاخذش دقيقة واحدة وتفهمها - [00:34:54](#)

لان هو علم الحديث كده. يعني انا اكثر يعني اصلا بقيت تقريبا اتناشر سنة او تلتاشر سنة من عمري كل شرح على السبورة وده ما كانش بيشكل اي مشكلة ابدا للطالب. ليه؟ لان الطالب اللي بيحضر معه ايا كان في في اي علم من العلوم. سواء في اصول الفقه او العلوم العربية او في آ - [00:35:06](#)

مصطلح الحديث او علم العلل او الرجال او حتى التاريخ او غيره اي علم كنا بنتدارسه لما بيكون العين شغالة بتشوف ويعني يعني بشرح بطريقة معينة بطريقة اسهم او بطريقة امثلة واقعية بيختلف تماما - [00:35:25](#)

يعني حتى الشباب اللي هم حضروا معي كتاب لغة المحدث. تقريبا كلهم كانوا سمعوا للشرح الاول اللي كنت عملته قبل خمس سنوات اه اه لما ناس كتيرة طلبت الكتاب لانه كان مقرر عليهم في معاهد - [00:35:43](#)

اه لقوا فرق كبير جدا لان الشرح على السبورة ده حاجة تانية يعني ده يعني بفضل الله ممكن آ اصعب المسائل تتضح بفضل الله في نصف دقيقة. لكن يعني نحاول ان شاء الله قدر الامكان - [00:35:56](#)

كان ان احنا نتصور هذا الامر طيب قال الشيخ يبقى متحfan من ريحة السقف في الاسناد الا وهما التدليس والارسال الخفي وهذان المبحثان ليسا من انواع السقط في الاسناد وانما هما وسيلتان يقع بهما السبب في الاسلام - [00:36:08](#)

يعني وسيلة يفعلها الراوي قال بمعنى ان الراوي قد يعتمد الى التدليس ليسقط من الاسناد شيئا او راويا او راويين او اكثر او ان يسقط بعض رواة الاسناد فوق شيخه - [00:36:23](#)

فهذه الوسيلة التي يتبعها ذلك المدلس يتولد عنها انقطاع او اعضاء. يعني ايه يعني ان احنا عندنا المدلس هو اللي بيتعمد ان يفعل ذلك. هو يعتمد ان يسقط الرواية آ عن آ يعني يسقط شيخه او يسقط راويا في وسط الاسناد. وغالبا بيكون هذا اخفاء لعيب الرواية ولذلك كان التدليس يعني ليس محمودا - [00:36:36](#)

يعني التدليس هو عيب واه يعني ينقد على الراوي يعاب به الراوي الذي يفعله. تمام؟ وان كان بعضهم ثقات والعلماء قبلوا روايتهم غير المدلسة طبعاً قال يتولد عنه انقطاع او اضرار له لان ممكن الراوي يسقط - [00:37:00](#)

اللي هو الراوي المدلس يسقط اكثر من راوي بينه وبين من روى عنه طيب قال فمعنى هذا ان التدليس ليس نوعاً من السقط مستقلاً. من ليس نوعاً من انواع السقط مستقلاً وانما هو وسيلة يتبعها الراوي ليحدث في الرواية - [00:37:17](#)

القطاع او الاعضار او الارسال اه قال كذلك الارسال الخفي. يتولد عنه ايضاً وقوع سقط في الرواية سواء كان هذا السقط انقطاعاً او اعضالاً او ارسالاً طيب ثواني انا كان فيه خريطة عاملها على - [00:37:32](#)

الفكرة اللي انا شرحتها لكم آآ كنت انا عملت آآ زي خريطة كده الراوي بين الراوي وبين من روى عنه. بس دي كانت عند مجموعة الطلاب ان شاء الله اجيبها الان باذن الله - [00:37:57](#)

اللي هي الراوي بينه وبين من روى عنه في اكثر من آآ امر. ممكن يكون عاصره او لم يعاصره فاذا عاصره في احتمالات اكثر. نشوف سواني هذا مخيم الايمان طيب ان شاء الله انا باذن الله - [00:38:12](#)

آآ هو موجود امامي الان الملف ولكن آآ احتاج ان انا ارسله الملف ده مهم جداً لماذا؟ لان هو يذكر كل الحالات بين الراوي وبين من روى عنه يعني ممكن الراوي لم يعاصرها - [00:38:37](#)

او انه عاصره ولم يسمع ولم يلقى او عاصره ولقيه ولم يسمع منه تمام فيها اكثر من فيها اكثر من آآ حالة من الحالات باذن الله ارسله لكن لانه مهم جداً في تصور هذا الذي نقوله - [00:38:56](#)

انا خلاص طلعت امامي الملفات ولكن تحتاج الى بحث لا اريد ان انا اضيع الوقت فيه طيب نكمل اه قال آآ اذا التدليس والارسال الخفي انما هما وسيلتان يتبعهما الراوي لاحداث السقط في الرواية - [00:39:13](#)

وليس التدليس نوعاً من انواع السقط ولا الارسال الخفي نوعاً من انواع السخط التدليس. قال التدليس يقسمه العلماء الى ثلاثة اقسام ترجع الى قسمين. النوع الاول تدليس الاسناد او تدليس السماع - [00:39:33](#)

آآ تدليس اسماء الشيوخ النوع الاول هو تدليس الاسناد او تدليس السماع هو ان يروي الراوي الذي عرف بالتدليس عن بعض من لقيه واخذ عنه او لقيه فقط ولم يسمع منه على اختلاف في هذه الصورة ان يروي عنه حديثاً لم يسمعه منه او وانما - [00:39:47](#)

تحمله بواسطة موهما انه سمعه منه حيث يريد بلفظ محتمل يوهم الاتصال ولا يقتضيه قائلاً مثلاً قال فلان او عن فلان او ان فلانا قال او حدث فلانا بكذا او نحو ذلك. هذه هي صورة تدليس السماع او تدليس الاسلام. الراوي يكون له من شيخه سماع في الجملة - [00:40:05](#)

سمع منه عدة احاديث الا ان هذا الحديث بعينه لم يسمعه منه مباشرة. بل اخذه عن رجل او عن اكثر عنه ثم اذا ما روى الحديث يسقط هذه الوسائط بينه وبين شيخه ثم يرتقي بالحديث الى الشيخ - [00:40:28](#)

وهو لا يصرح بالسماع من الشيخ في هذا الحديث. بانه ان صرح كان كذاباً بل يذكر لفظاً يوهم السماع ولا يقتضيه. فيقول مثلاً قال فلان وهذه الصيغة لا تستلزم السماع - [00:40:46](#)

كما انها لا تستلزم عدم السماع بل توهم الامر وتحتمله فقط وقول الراوي المدلس قال فلان كذا قد يكون سمعه وقد لا يكون سمعه. فمن اجل هذا يوهم السامعين انه سمع وهو لم يسمع. ومن ذلك ان سفيان بن عيينة رحمه الله كان يروي احاديث عن الزهري. فلما قيل له اسمعت هذا هذه من الزوري؟ قال لا - [00:40:59](#)

سمعتوها عن فلان عن الزهري. ومن فلان وفلان عن الزهري يبقى نعيد مرة اخرى. دلوقتي احنا عندنا مبحث في علم الحديث اسمه التدليس. ما هو التدليس؟ التدليس هو الايهام. بمعنى مختصر. كلمة التدليس معناها الايهام. طب يعني ايه - [00:41:23](#)

او الايهام في ماذا؟ الايهام ان احنا عندنا اه راوي هذا الراوي آآ له سماع من شيخ عندنا مثلاً الراوي ايوه الحمد لله لقيتها الصورة دي ممتاز جداً - [00:41:41](#)

طيب الصورة الان موجودة في الاشراف وان شاء الله تضعها لكم. اللي هي ايه؟ حالات الراوي مع آآ مع من روى عنه. ممكن ان هو

لم لم يعاصرها اصلا. اصلا ما عدش في الزمان بتاعه. خلاص دي منقطعة واضحة - [00:42:04](#)

لكن ممكن يكون عاصره. يعني عاش في عصره دي بقى لها احتمالات ان هو لم يلقي ما شافوش اصلا لان ليس كل من تعاصر تلاقيا او لقيه ولم يسمع منه - [00:42:18](#)

يعني هو لقيه لكن لم يسمع منه. او لقيه وسمع منه لكن لم يسمع منه الاحاديث. سمع منه موعظة او سمعه يخطب. تمام كده؟ او لقيه وهو يتوضاً كل هذه الحالات منقطعة. يعني هي لا يحكم لها بالاتصال. باقي بقى حالة واحدة ايه هي؟ انه لقيه وسمع منه الحديث. دي بقى لها احتماليين - [00:42:30](#)

ان هو دلس عنه يعني ايه دلس عنه بقى ده اللي احنا عايزين نفهمه دلوقتي احنا عندنا الراوي وليكن سفيان بن عيينة رحمه الله ده آآ كان صغير السن لما التقى بالزهري - [00:42:51](#)

طبعا الزهري هو من اه اهم التابعين اللي العلماء كانوا بيذهبوا يسمعون منه. بس هو من صغار التابعين سفيان بن عيينة في احاديث كثيرة فانت لم يسمعها من الزورية. عمل ايه بقى في الحالة دي؟ سمعها مثلا من مالك او سمعها من معمر ابن راشد - [00:43:05](#)
لما جه يرويها بقى كان المفروض يقول ايه؟ حدثني معمر عن الزهري او حدثني ما لك عن الزهري. لا لكنه في بعض الاحوال كان يقول عن الزهري يأتي بكلمة عن بينه وبين الزهري. فلما الناس يسألوه انت سمعت ده من الزهرية قل لأ ده انا سمعته من فلان عن الزهرية. فده اسمه ايه؟ ده اسمه التدليس - [00:43:25](#)

من الناس من كانت نيته في التدليس ان هو يعلو بالاسناد ومنهم من كان نيته ان يخفي عيب الرواية فمن كانت نيته آآ ان يعلو في الاسناد وكان يسقط الثقات. فالعلماء تخففوا في الايه؟ في الحكم عليه. اما من كان يتعمد - [00:43:45](#)
ان آآ يسقط الرواة الضعفاء فهذا فعل غير حسن. والعلماء انتقدوا ذلك وكانوا لا يقبلون رواية مثل هذا الا في حالات قليلة جدا اذا تأكدوا ان الساقط ثقة. او تأكدوا انه لم يدلس عن هذا الشيخ المعين - [00:44:04](#)

يعني ان هو هذا الشيخ لأ كل ما يرويه عنه يكون قد سمعه منه لانه شيع من احاديثه فلا فلم يفته منها شيء طيب آآ نكمل يعني ان شاء الله شوية شوية يعني علم الحديث يا جماعة يعني آآ شوية شوية لما بندخل فيه وبنقرأ الامثلة يتضح باذن الله. وهو يعني هو بالذات من - [00:44:24](#)

العلوم اللي هي تأسر الانسان. يعني انا بقيت مدة طويلة عشان احاول اجمع مع هذا العلم غيره يعني كان صعب علي جدا ان انا ادرس علم مع علم الحديث وبقي هو العلم الاساسي اللي انا بجمع معه غيره لانه علم عظيم جدا بيعلم الانسان الانتباه والنقد - [00:44:48](#)
وكفاية ان الانسان بهذا العلم باذن الله تبارك وتعالى يستطيع ان يتعامل مع كتب السنن كتب السنن اللي هو الموطأ وكتب محمد بن الحسن الشيباني وكتب الشافعي وعبدالرزاق وابن ابي شيبة والدارمي واه - [00:45:05](#)
واحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة والبخاري والدارقطني يعني آآ يعني هذا العلم بفضل الله الانسان بدوني لا يستطيع ان يدخل هذه الكتب ابدأ لان اه الذين يدخلون في هذه الكتب ويقرأون فقط المسائل الفقهية يفوتهم اهم شيء وهو هل ثبت هذا الحديث ام لا؟ وما مناهج العلماء - [00:45:21](#)

في ذكر هذه الروايات وما الفرق بين المسند والموطأ وآآ ما معنى المصنف؟ وما معنى المستدرک؟ وما معنى المستخرج؟ وما معنى السنن؟ وما معنى الجوامع فهذا العلم والله عظيم جدا. يعني من تصبر منكن على هذا العلم وتبته بين النساء. والله العظيم يكود تكون على ثغرة عظيم. لان هذا العلم هو مفتاح - [00:45:43](#)

ان كثير من الناس مثلا ممكن يكون يا جماعة وارث حب كتب السنة او البخاري يعني في كثير من الشباب يقولوا انا كنت بحب البخاري جدا بس لما تعلمت هذا العلم - [00:46:05](#)

ودرست درسوا مثلا معي صحيح البخاري قالوا لا ده احنا عرفنا بقى ان القصة ما هياش عاطفة. لا ده احنا عرفنا كيف بذل ائمة الاسلام في حفظ السنة وفي تنقية الاحاديث الضعيفة من الصحيحة - [00:46:15](#)
القصة ما هياش حب بالعاطفة انت الان ممكن كمسلمة بتحبي السنة؟ لا شك بتحبي كتب السنة وعندك ثقة. بس يختلف تماما هذه

الثقة التي ورثتها عن الثقة التي آآ يعني اخذتها عن طريق الدراسة والنظر. لذلك سيدنا ابراهيم ماذا قال؟ سيدنا ابراهيم ماذا قال؟
ولكن ليطمئن قلبي - [00:46:29](#)

الامر كلما تعددت حججه وكلما تنوعت هذه الحجج وكلما كثرت هذه السبل كان الانسان على بينة وعلى يقين وهذا معنى تصريح
الايات في القرآن. كذلك نصرف الايات التصريف هو تنويع الايات على الامر الواحد - [00:46:49](#)
فلسه يعني احنا لما بقى لما ندخل ان شاء الله نقرأ كتاب مثل البخاري ونطبق عليه هذه القواعد. يعني انت مثلا احيانا ممكن تكوني
بتقرأ في اللي هو اللقاء اللي انتم بتعملوه مع الاستاذة شروق. بارك الله فيها وحفظها الله. اظن كان في قراءة بعض الكتب
البخاري - [00:47:06](#)

انت مثلا الاستاذة شروق بتقرأ بتقول قال البخاري حدثنا القعدي عن مالك. كلمة عادية. يعني انت سمعت كلمة القعنية عن مالك؟
عمرها ما تستوقفك يعني عادي اه لكن لو انت عرفت قصة ذهاب البخاري للقعني ومن هو القعني هذا؟ وما مقدار علمه عن مالك وما
- [00:47:24](#)

من الامام مالك؟ ولماذا كان يرحل الناس اليه من اقصى خراسان في الشرق؟ الى الى برشلونة آآ الى آآ لشبونة في المغرب في في آآ
البرتغال في اقصى الغرب كل كل المقدمات دي هتخليكي تعيشي هذه الكتب وتعرفي قصصها وتعرفي - [00:47:44](#)
قصة آآ ذهاب آآ حماد بن زيد لعمر بن دينار وسماع الاعمش من ابي صالح كل ده يورثك يقينا بهذه الكتب وهذه الاحاديث
حديث وهذا اليقين يورثك ايمانا وعملا. لان يعني انا عايز اقول ان اكثر الناس ايمان ايمان اكثر الناس هو بالوراثة - [00:48:04](#)
يعني ممكن تلاقيهم عارفين تفاصيل في حياتهم دقيقة جدا لكن عن الدين قليل العلم. قليل العلم بالدين. فكلما كلما كثر علمك نشأة
علوم السنة وكيف صنفت هذه الكتب وآآ تفهمين هذه المصطلحات - [00:48:24](#)

وتعرفي رواية الاحاديث الذين حفظ الله بهم الاسلام يعني هؤلاء الرواة الذين نذكر اسماءهم ما هم دول اللي ربنا حفظ بهم الاسلام
يعني سواء الصحابة رضي الله عنهم او من بعدهم طبقة التابعين او اتباع التابعين او الاخذين عنهم - [00:48:41](#)
يعني انت بتسمعين كثيرا الحسن البصري وآآ قتادة والزهري وابو اسحاق السبيعي والاعمش ويحيى ابن ابي كثير وقتادة وآآ بعد كده
الطبقة اللي بعدهم آآ ابن جريج واللي بعدهم زي ما قالت آآ ابن انس وشعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن
زيد وحماد بن سلمة - [00:48:58](#)

الطبقة اللي بعدهم وهكذا فانت يعني فرق كبير جدا بين مؤمنة يعني عايشة كده مثلا بتصلي الخمس صلوات وتعرف آآ عموما يعني
الاحكام العامة ممكن تكون آآ اخذتها بالوراثة عن السيدة الوالدة او الوالد - [00:49:18](#)
لأنا دي واحدة درست فاهمة يعني وهي بتتوضأ بتستحضر كيف كان يتوضأ آآ نبيها صلى الله عليه وسلم. قبل ما تنام عارفة الازكار
اللي بتقولها. لما بتستيقظ عارفة ماذا تذكر الله - [00:49:34](#)

لو قلقت من النوم عارفة ما الذي يقال لمن تعار بالليل؟ تعاري يعني قلق في النوم كده وكان ما جالوش نوم تعرف ماذا تقول عند
المصيبة؟ ماذا تقول عند النعمة؟ ماذا تقول عند المطر؟ عند الرياح وهي مسافرة اذا صعدت اذا نزلت تعرف كيف تذكر ربها كيف
تصلي؟ آآ كيف - [00:49:48](#)

كيف تعتزم؟ كيف تنكح؟ كيف تطلق؟ تعرف كل هذا فرق كبير جدا والله انا اتصور ان الانسان الذي عاش في الدنيا دون ان يخرج من
بعلم هذا الوحي وعلم هذه السنة والله فاته خير ما في هذه الدنيا - [00:50:06](#)

احنا ما بنقولش ان كل ان كل الناس لازم يكونوا كده. بس على الاقل من فتح له هذا الباب لا يفرط فيه لا ينبغي ان يفرط الانسان في
هذا الباب. والله فرق كبير جدا. يعني انا قرأت صحيح البخاري ده اول ما بدأت اصلي - [00:50:22](#)

ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني اكرمني اشتريت نسخة من صحيح البخاري وصحيح مسلم. وقرأت الكتابين. كنت بقراهم في وانا رايع
الجامعة مثلا كنت في كلية في تربية رياضية في بور سعيد. وانا ماشي بالطريق اقرأ وانا راجع. كنت بافتكر ان انا فهمت كل
حاجة. عشان انما الاعمال بالنيات او لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - [00:50:36](#)

فيما يحب لنفسه يقول الله طب ما الكلام كويس اهو مفهوم لكن لما بدأت اتعلم لسان العرب واتعلم التفسير واتعلم علوم الحديث وعلم الرجال وقرأت مرة أخرى اختلف تماما ومرة الثالثة اختلف اكثر ومرة الرابعة كل ما كل ما ازداد علم بلسان العرب وبالقرآن وبعلم الرجال وعلم الحديث والعلل والرواة - [00:50:56](#)

اذا اكتشفت ان الانسان يأخذ من الكتب بقدر استعداده وليس بقدر ما في هذه الكتب فانت كذلك انت لما تصوري انك انت بتقرأي القرآن تمام؟ انت قرأت مثلا سورة الانفال او سورة الاعراف او سورة الانعام. فالكلام اجمالا مفهوم. يسألونك عن الانفال. ممكن تعرفي ان هي الغنائم. ماشي. بس لما تعرفي - [00:51:19](#)

من الذين سألو؟ ولماذا سألو؟ وعن ماذا سألو؟ وبماذا اجيبوا؟ وما مناسبة هذا؟ وما السياق الذي نزلت فيه السورة؟ وما هي الرسالة التي انا كمؤمنة انتفع بها والله فرق كبير جدا - [00:51:40](#)

لذلك ربنا قال فسالت اودية بقدرها. يعني ايه؟ المطرة لما بتنزل من السما هل الوديان الوادي الاودية؟ هل كل الاودية بنفس الحجم وبنفس الطول وبنفس العمق وبنفس التربة؟ ابدأ فبناء على التربة والعمق والطول - [00:51:53](#)

بناء ما تأخذ القدر من الماء الذي تنزل فيها. نفس الشيء قلب المؤمنة هكذا فبقدر ما تكون المؤمنة على بينة من ربها والله العظيم تعيش في هذه الدنيا في جنة - [00:52:15](#)

ولا يبقى عندها شيء تحزن على فواته. لا تفكر في شكلها ولا تفكر في ان انا اصل انا مش عارف آآ خلقت ببشرة مش عارف ايه بس فلانة مش فاضية اصلا هي للكلام ده - [00:52:28](#)

مش فاضية ان هي تنظر الى ما متع به غيرها من متاع الدنيا. اصلا مش فاضية ليه؟ لانها دلت على خير ما في هذه الدنيا وقول الله سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا ليفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. قال عدد من اهل العلم رزق الله في الدنيا هو القرآن - [00:52:41](#)

فالانسان المشغول بهذه الامور والله لا يلتفت الى هذه التوافه التي يتسابق عليها الناس ويتحسرون عليها على القصور وعلى الفلل وعلى السيارات وعلى الموبايلات وعلى اللبس وعلى الاجساد وعلى الاشكال وعلى الشعر وعلى العيون. كل هذا - [00:53:02](#)

لن يبقى فبالتالي اللي انا عايز اقله ان انت كمؤمنة بقدر ما تقدرين هذا العلم وتبذلين فيه بقدر ما تلقائيا دون شعور بالمناسبة. تلقائيا ستترفعين عن تلك التوافه التي ربما كنت تشغلين بها وتحسرين على فواتها وتقولين طب لماذا كذا؟ ليه؟ لاني - [00:53:22](#)

الشیطان وهوى النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك وبقدر ما تمتلئ هذه المساحات بقدر ما اه يعني تنجو المسلمة من من كيد الشيطان ومن هوى النفس. وانا كنت اكلم الشباب عن قول اه ابن عباس كان النبي صلى الله - [00:53:46](#)

وسلم اجود الناس وكان اجود ما كان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل يدارسه الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل الوحي اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:54:03](#)

ده معنى عظيم اجود بالخير من الريح المرسلة ريح تأتي مرسلة مطلقة. هو النبي عليه الصلاة والسلام اجود منها. لماذا لماذا يوجد بكل ما يملك في اثر هذا القرآن - [00:54:19](#)

لان من طلب هذا القرآن وتعلمه سيعظم القرآن في عينيه ويحقر كل ما سواه فالمؤمنة التي تتعلم هذا الكتاب ستعظم العظيم وتصغر الصغير فتعرف ان اية واحدة تتعلمها خير من الدنيا وما فيها - [00:54:34](#)

حديث تتعلمه خير من الدنيا وما فيها. ركعتين تصليهم خير من الدنيا وما فيها. ذكر تذكره خير من الدنيا وفيها. فخلاص يبقى بقية الامور دي مش فارق معها تاكل مش فارق معه مش هتقعد تبص على نفسها وتبص على هيئتها وتحسر ابدأ. ليه؟ لانها تعلم ان كل هذا يفنى - [00:54:55](#)

وانا لجاعلون ما عليها صاندا جرزا. لن يبقى الا قلبها وعملها. لما ترجع امام الله ولا هيسألها على شكلها ولا لونها ولا بشرتها ولا شعرها ولا بك ولا موبايلها ولا فستانها ولا شيء. هو يسألها ماذا كان في قلبك؟ وبماذا اجبت المرسلين؟ فالي انا عايز اقله ان انت لما -

متصبرين على هذه الدروس انت بتخضي طريق طريق رفعة في هذه الدنيا يعني الامر مش مش مجرد درس يا جماعة. الفكرة مش فكرة ان انا بكلمك هنا عن آآ والله مجرد مصطلحات الصحيح والضعيف والمسند والمرسل والمدلس - [00:55:35](#)

احيانا الانسان يقول ما جدوى ما اتعلمه وده من مداخل الشيطان. زي ما بعض الناس مثلا امبارح بيسألني بيقول لي آآ المفروض توقف الدروس دي كلها وتكلمنا عن آآ غزة. هو لا لا يفهم لا يفهم - [00:55:51](#)

نقوم به من توعية الشباب وتعليمهم وتأسيسهم على الايمان والهدى والعلم بالله ورسوله. ما هو ده ما هو ده اساس هذا الامر هو ده اساس هذا الامر. انما المشكلة ان الناس بتتسرع وبتتعب - [00:56:04](#)

والعاطفة هي اللي بتحكمهم العاطفة هذه ضيقت كثير من الناس. ان هو ان هو بيظن ان الانسان وده اللي بيخلي كثير من الناس يقول الصلاة اصلا فايدها ايه؟ يعني ممكن يصل - [00:56:18](#)

هي الصلاة نفسها ان الله سبحانه وتعالى يقول استعينوا بالصبر والصلاة وبين ان الصحابة الذين لم يتقوا الله تبارك وتعالى فيما كانوا قادرين عليه في مكة هم الذين جنبوا عن القتال لما آآ فرض عليهم في المدينة - [00:56:30](#)

بيتكلم مش عن الصحابة يعني عن البعض المؤمنين اللي هم ضعفوا عن القتال. ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. واللي هم قالوا ربنا لما كتبت - [00:56:46](#)

بين القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. لذلك ربنا قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم. واشد تثبيتا. فالشاهد اللي انا عايز اقله انت يجب ان انظري الى هذه الدروس مش انه مجرد درس آآ المبتدأ والخبر والفعل والفاعل لان ممكن يدخل لك من الباب ده الشيطان يقول لك يعني ايه فايده الناس عمالة تقدم - [00:56:56](#)

في غزة وانت بتدرسي الفعل والفاعل هو ده الباب. لان الشيطان عدو مضل مبين ممكن يدخل عليك من باب الغيرة على الدين حب الخير للمسلمين. من الذي قال ان ان الذي يدرس العلم لا يشعر بذلك؟ والله - [00:57:16](#)

تعظيم الانسان لا يهنا بنوم ولا ولا بطعام ولا ولا يأتي نوم اصلا من كمية التفكير فيما يصيب هؤلاء. وكيف اننا عاجزون عن ان ان نقدم شيئا لهم؟ لكن هل معنى ذلك - [00:57:32](#)

في فرق بين الانفعال والفعل ان انسان يكون من فعل داخليا بشيء لكن لابد ان يضبط افعاله. زي بالضبط في صلح الحديبية. عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله السنا على الحق وليس عدونا على الباطل لما نعطي الدنية في ديننا - [00:57:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. عمر بن الخطاب يعني يعني ذهب الى ابي بكر فقال له ابو بكر نفس الكلام. فعمر رضي الله عنه استغفر الله قال وعملت لذلك اعمالا - [00:58:04](#)

يعني عمل اعمالا كثيرة يكفر بها عن هذا الامر كيف يراجع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ هل هو اعظم غيرة على المؤمنين من النبي صلى الله عليه وسلم. فالفكرة ان انا اريد منك انك انت تكونين - [00:58:17](#)

عاقلة في هذا الامر بقدر ما يكون في قلبك من الاسى والحزن على ما يصيب المؤمنين اطفالا ونساء وكبارا وشبابا بقدر ما تحسنين التصرف وحسن التصرف ان تتقي الله فيما بين يديك - [00:58:32](#)

بين ايديكي اعمال كثيرة عظيمة جدا. ليست اعمالا مؤقتة. وانما اعمالا كبيرة وقدر نفع هذه الاعمال اكبر بكثير مما تظنين فالشيطان يدخل لك من هذا المدخل. ايه فايده اللي انت بتتعلميه ده والزهرى وسفياء بن عيينة وحمام بن زيد وعمرو بن دينار يا عم. فخلاص بقى يا عم الروايات خلاص ما اتعرفت - [00:58:49](#)

تمام؟ او مثلا آآ واحد يبجي يصلي بالليل يقول لك اه ما انت جبان انت لو كنت آآ مجاهد كنت مش عارف عملت ايه فيقعده عن كل ما بين يديه - [00:59:10](#)

من العمل الصالح ويخليه عاطل. وهذا هو الذي يريده الشيطان. يريد ان يحزن الذين امنوا يحزن الا يجعلك في حزن يقعدك عن العمل الصالح. لا ربنا قال عن المؤمنين لما رأى المؤمنون والاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:59:19](#)

فالمؤمنة التي تزيدها تلك الاحداث يأسا وقنوطا فهذه المؤمنة لم تنجح في هذا الاختبار وانما ينبغي ان يزيدها ايمانا والايمان عمل.
وليس مجرد كلام اذا كان بين يديك فرص كثيرة للعمل الصالح. الصلاة والصدقة والدعاء - [00:59:39](#)
وطلب العلم وتوعية المؤمنين وبث رح الايمان. هل هذا امر يسير؟ والله امر عظيم جدا. ما اعرفش ايه اللي دخلنا في الخط دا ولكن
آآ انا عارف آآ لان انا يعني آآ عشت هذه المرحلة - [01:00:01](#)
لما انا آآ تركت آآ آآ كنت بالعب رياضة كده في نادي وكنت الحمد لله يعني لعب دولي وكنت خلاص يعني داخل في طريق معين
لكن تركت هذا الطريق - [01:00:17](#)
كان يأتيني هذا الطريق الشعور دايم ايه فايده العلم والحاجات دي يا عم ما خلاص كتب السنة موجودة فانا عارف ان ايه اللي ممكن
يخطر بقلب الشاب او قلب المؤمنة - [01:00:27](#)
فبحاول ان انا يعني ابين لك كيف تكتسحين هذه العقبات. لان هذه العقبات حاجة من الاثنين. اما ان هي تقعدك عن هذا الطريق من
اوله لاخره او ان هي تخليكي تمضين فيه ولكن ليس بالقوة - [01:00:40](#)
فيه فتور يعني مش يعني ايه فايده الحاجات دي اللي انا بدرسها دي ؟ لأ. لازم تعرفي ان هذه العلوم لابد ان يبقى في امة الاسلام من
يصبر على تعلمها ويصبر على بثها وهذه ضمان لحفظ هذه الامة - [01:00:54](#)
لكن كثير من الناس مش فاهم ده. كثير من الناس يقول لك اصل احنا لازم نعمل على الارض وهو لا يدري انه يضع الغاما على الارض
ويزرع شوكا على الارض. لماذا؟ لانه جزء من - [01:01:10](#)
انه ليس عنده بصيرة. كثير من الناس مش فاهم اي حاجة. يعني اول ما ينزل اي حدث على ما احنا بنتصور الحدث ونحاول نبحت
عن الحكم الشرعي هو يقول لا - [01:01:20](#)
انتم لسة هتبحسوا! ما هو خلاص الحكم كذا. هو ده جاهل لا يعرف قدر الكلمة عن الله. لا يعرف قدر ان الانسان يلقي كلمة وينسب الى
الله تبارك وتعالى والى دينه حكما. ما هي دي مشكلة. مشكلته ده على فكرة نشأت بعد الثورة. بعد ثورة يناير ظهر عدد من الشباب
يقول لك يا عم علم ايه - [01:01:29](#)
انت توجع دماغك اهم حاجة نعمل على الارض تمام وبعد كده لبسونا في الحبيطة كلنا بسبب عملهم على الارض هذا اللي هو لم يكن
على وعي. لم يكن على بينة. فاحنا عندنا هنا صنفين. فيه عندنا صنف اللي هو عايش في الكتب في جوف الكتب. تمام؟ وما لوش اي
- [01:01:47](#)
العلاقة بما يجري للمؤمنين ده ده لم يشم رائحة العلم لان هذا العلم انما يتعلم لينصر به الله ورسوله ودينه. والمؤمنون وعندنا
صنف اخر بقى في المقابل ده ما لوش علاقة بالتعلم ولا الصبر على التعلم ويرى ان التعلم ده جبن او فرار من الايه - [01:02:03](#)
من من المسؤولية واكثر هؤلاء انا قابلت كثيرا من هؤلاء. اكثر هؤلاء والله العظيم لا يفعل شيئا من الاف شعب الايمان المتاحة لهم ولا
حتى ابسط الامور اللي هي الصلاة في المسجد مثلا او التعلم القرآن او تعلم العلم - [01:02:21](#)
يعني لما يتصور انسان مثلا لما واحد يكون بيقرا قرآن وبعدين يسمع خبر ان في مثلا عائلة آآ قصفت وقتلت ما علاقة حزنه على هذه
العائلة بان هو يترك ورد القرآن - [01:02:40](#)
ما هذا الغباء انا بتصور ان هذا غباء ان انسان يتصور ان وقت الازمات يترك العمل الصالح. ده اعظم وقت يحتاج الانسان فيه الى
الاكثار من العمل الصالح والثبات عليه وهو علامة قوة القلب هو في هذه الشدائد - [01:02:57](#)
انه يقوم الليل ويدعو ويتبتل ويتضرع ويرى الله سبحانه وتعالى من نفسه خيرا وصبرا هذا الصبر هو ده امال الصحابة ليه ربنا
سبحانه وتعالى في احد لما قال لكي لا تأسب على ما فاتكم ولا ما اصابكم كي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - [01:03:16](#)
وغيرها وربنا يعني يبين للصحابة الخير الكامن في هذه المصيبة وليعلم الذين امنوا وليعلم المؤمنين ويتخذ منكم شهداء وليمحص
الله الذين امنوا حق الكافرين هو الناس دي ما بتقراش القرآن - [01:03:33](#)
هي الناس اللي بتتكلم هادي بان الانسان آآ اهم حاجة يقعد يعني يقعد يتابع الاخبار ليل نهار دون ان يقدم شيئا. وممكن يكون خبر

واحد عمال يسمعه طول النهار فاكر ان دي كده تفاعل مع الاحداث. ابدأ والله. ده هروب من العمل اصلا - [01:03:49](#)

ده هروب من العمل هل ربنا سبحانه وتعالى لم يعلمنا هدي المؤمن عند الشدائد علمنا الانسان الصابر المحتسب هو الذي يعرف اخبار اخوانه ويتفاعل معها بما يستطيع. لكن لا يقعد ابدأ عن العمل الصالح - [01:04:05](#)

بل يزداد من العمل الصالح ويكثر من الدعاء رجاء ان ان يرفع هذا العمل الصالح دعاءه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وشتان بين دعاء يسبقه. يسبقه عمل صالح وذكر وحسن عبادة وبين عمل صالح - [01:04:23](#)

له وكثير من هؤلاء عادي جدا عايش بيتفرج على افلام ومسلسلات يعني ممكن يعيط وبعد دقيقة عادي يتابع مسرحية او مسلسل ويضحك لحد ما يفتح بوقه قد كده يبقى انا اريد منك ان تكوني مؤمنة على بينة واعية - [01:04:41](#)

تجمعين بين الحزن والالم على اخوانك وبين حسن التصرف حسن التصرف ده يا جماعة يعني انا لما بقرا في سورة الكهف ان فتية الكهف ماذا قالوا؟ والله قالوا كلمة عظيمة لو ان المؤمن والمؤمنة خبروا هذه الكلمة لاکثروا من هذا الدعاء - [01:04:57](#)

ربنا الاول قال ماذا؟ انهم فتية امنوا بربهم وزد ليه لان الفتى قد يكون عنده صلابة وصبر. لكن لا يكون عندها حسن تصرف فربنا زادهم هدى علمهم كيف يتصرفون هم انفسهم قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [01:05:17](#)

المؤمنة دايمافقيرة الى الله. يا رب اهدني وسددني. يا رب ارزقني حسن التصرف. يا رب لا احسن التصرف. فعلمني كيف اتصرف. فاستهداء المؤمن بالله هذا علامة فقرها الى الله. انما - [01:05:36](#)

الانسانة التي تتكلم دون وعي وتسب وتشتم وتقنط ولا يكون لها آآ مع كل هذا آآ يعني ورد من العمل الصالح. هذه ماذا فعلت هذه لم تفعل شيء. لم تحسن لم تحسن التصرف في هذا البلاء العظيم - [01:05:51](#)

انا ما اعرفش ايه اللي دخلنا في الموضوع ده لكن يعني لعله يكون خيرا لان انا عارف يعني ما ما يخطر بقلب المؤمن ان هو احيانا يقول ماذا افعل هذا ما لا فائدة فيه. الله سبحانه وتعالى لم يأمرنا جماعة ان نغير العالم ولا ان ولا ان نمحو الكفر من الدنيا -

[01:06:10](#)

ولا ولم يأمرنا بامور لا نستطيعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. فالانسان يعني وسعه كبير. لكن هو اذا دائما فكر في الدائرة التي لا يؤثر فيها فهذا سيحزنه ويقعده عن الدائرة التي يمكن ان يؤثر فيها - [01:06:27](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لنا من امرنا رشدا طيب اه معلش خلينا ناخذ اخر حاجة المرسل الخفي هذا معلش مش عارف انا طولت كده ولا ايه بالنسبة لكم - [01:06:45](#)

طيب خلينا خلينا نقف هنا وخلاص ان احنا آآ طيب ممكن ننهي النهي المرسل الخفي نتكلم عنه وبعد كده نقف. قال المرسل الخفي ذكرنا انفا ان المدلس آآ المدلس بيتكلم عن المدلس الراوي اللي هو يسقط بينه وبين من روى عنه - [01:07:02](#)

ان المدرس قد يكون له سماع من شيخه في الجملة وقد لا يكون له سماع اصلا فقط هو عاصره ولم يسمع منه ولم يلتق به. او التقى به ولم يسمع منه - [01:07:22](#)

هذه السورة الثانية مما وقع فيه خلاف بين اهل العلم هل هي داخلة في التدليس؟ او هي مما يصدق عليه اسم الارسال الخفي وذلك اذا ما روى الراوي عن معاصر له ولم يسمع منه او ممن التقى به ولم يسمع منه. لا هذا الحديث ولا حديث اخر. انا ذكرت لكم كل هذا في الخريطة - [01:07:33](#)

يعني ان الراوي اما ان يكون عاصر من روى عنه واما لم يعاصره. واذا عاصره يمكن ان يكون لم يلتقه او التقى به ولم يسمع منه. يبقى دي بيسموها بيسموها الارسال الخفي - [01:07:51](#)

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة الله يرى التفرقة فيجعل هذه الصورة من قبيل الارسال الخفي ولا يسميها تدليس ويجعل التدليس خاصا بمن كان الراوي فيه لمن كان الراوي فيه له من شيخه سماع في الجملة يعني لازم يكون الشراوي سمع من سمع من شيخه بعض الاحاديث لكنه يدلس عنه - [01:08:04](#)

آآ قال آآ وغير الحافظ ابن حجر من اهل العلم يتجاوز في هذا ويطلق على الكل تدليس. يعني بعض اهل العلم يقول الراوي المعاصر آآ

إذا روى عن شيخ لم يلتق به فهذه ايضاً تسمى تدليساً. قال وبطبيعة الحال الشيخ طارق هو اللي بيتكلم فان هذا الاختلاف راجع الى -
[01:08:26](#)

يعني هذا مجرد اصطلاح. والا فالحكم سواء. ولكن ينبغي ان يعرف اصطلاح كل امام على حدة حتى يفهم كلامه على ما عرف من اصطلاحه طيب خيلنا نقف هنا عشان لا نكثر عليكم في آآ يعني خدتوا معلومات كتيرة النهاردة خاصة الباب الانقطاع. فخلونا نقف هنا ان شاء الله ممكن - [01:08:48](#)

يعني ممكن ان شاء الله يا اما النهاردة العصر او غدا آآ العصر ممكن ناخذ كمان درس عشان نختم الكلام عن السقط في الاسناد. بعدها يكون عندي انا يعني آآ يعني - [01:09:09](#)

ايا كده هيقعد حوالي خمس ايام بعدها ان شاء الله ممكن نحاول نشد حيلنا في الكتاب شوية وايضا هيبكون عندنا محاضرتين باذن الله في سورة النساء جزاكن الله خيراً وارجو من الله تبارك وتعالى ان يبارك في هذه المجموعة - [01:09:21](#)
يعني والله اثني ثناء كبيراً على الصابرات منكن. لان الصبر في هذا الامر ليس سهلاً. الصبر اقصد على التعلم اه يعني هذه المجموعة بدأت اكثر من سبعة وثلاثين الف طالبة - [01:09:38](#)

اول ما بدأنا المجموعة سبعة وثلاثين الف طالبة من مختلف بلدان العالم بقي منهن آآ عدد الى آآ اعرف ان يعني حتى لو العدد قدامنا مثلاً اثنين وعشرين الف لكن يعني المجتهدات منهن قليلات. ممكن يكون واحدة ليس عندها صبر اصلاً على هذا الطريق لكنها بتحب تكون في الخير. وممكن واحدة - [01:09:53](#)

تكون مشتركة لكن ليس معها تفاعل لكن آآ المؤمنة التي تصبر على هذا الطريق سواء معي او مع غيري. يعني تصبر عموماً في طريق تلقي العلم وتصبر على تعلم القرآن والحديث وتعلم احكام الفقه ولسان العرب. وتنوي - [01:10:14](#)
ان تتقرب الى الله بتعليم هذا العلم فوالله العظيم ليس في الدنيا احد احسن عملاً منها يعني لابد ان تعرفي قدر ما انت فيه من الخير لا تستصغري ابدا هذا الامر ان انت في هذا الوقت ممكن كذا واحدة تكون نايمة - [01:10:32](#)

اتفرج على مسلسل آآ بتمشي لكن انت حبست نفسك عشان تتعلمين هذا العلم. رجاء تتفقه في الدين وان تكوني على بينة وان تبثي هذا العلم يوماً ما. فهذه هؤلاء هم اكمل الناس انتفاعاً من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. من فقهاء في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم - [01:10:48](#)

فاستعيني بالله واصبري واخلصي النية لله وابذلي هذا العلم يعني ابذولي هذا العلم لكل من تجلسين معه حتى مع الوالدة. تجلسي مع والدتك افتحي معها المصحف. يعني كانت والدتي ما بتعرفش تقرأ ابدا ما بتعرفش تقرأ حرف واحد - [01:11:09](#)

نهائي يعني ابويا كان دخل مثلاً آآ لحد تانية ابتدائي او تالته ابتدائي يعني كان بيعرف شوية يقرأ لكن والدتي والله ما كانت بتعرف تقرأ حرفاً واحدا كنت اجلس معها واقرأها القرآن من اوله لآخره - [01:11:24](#)

وتقرأ اقرأ حرف كلمة وتقرأ ورايا كلمة فلازم الانسان يبث هذا العلم كل من يجالسه. كلمه عن الله اكلمه عن اسماء الله عن سنن الله. كلمه عن حسن الظن في الله. كلميه عن - [01:11:39](#)

عن عن حديث تعلمتيه من النبي صلى الله عليه وسلم كلميه عن حكم من الاحكام. والله العظيم الناس ما عارفة حاجة. والله العظيم الناس عايشة ما عارفة اي حاجة. بتاخذ دينها عن شوية مزيعين ومزيعات جهلة - [01:11:52](#)

ولا فاهمين اي حاجة في اي حاجة او او من مسلسلات وافلام. مسلسلات وافلام تبث معاني اخطر من مما تبثه الافلام الزنا. والعياذ بالله يشوهون عقول الناس. فحاولي انت قدر الامكان في المحيط اللي حولك تبصرين الناس بهذا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالدين - [01:12:06](#)

وبالاسلام وحسن الظن في الله وهدى المؤمن عند الابتلاء. وكيف تتصرف المؤمنة؟ بث هذا العلم في كل من حولك بان يهدي الله بك رجلاً واحداً يعني مش شرط رجل يعني بمعنى فرض يعني واحد خير لك من حمر النعم خير من الدنيا وما فيها - [01:12:27](#)
فكوني يعني داعية الى الله تبارك وتعالى في فيما تستطيعين وما تستطيع المسلم كثير جداً اختك اخوك والدك والدتك. بنت عمك.

صاحبك حاولي كل مجلس تجلسينه يكون مجلس خير وعلم وقرآن افتحي المصحف. شوفي احنا درسنا مع بعض سور كثيرة -

[01:12:42](#)

سواء مع هنا في في المصلحات او في التفسير المحرم. يعني وصلنا تقريبا الداخلين في الجزء العاشر بحمد الله آآ او دخلنا تقريبا في الجزء العاشر في التفسير المحرر. وفي النساء وصلنا لسورة النساء مع المصلحات. عندك رصيد كبير جدا اوعي تقولي انا ما عنديش

علم - [01:13:03](#)

ل عندك عندك كثير جدا مما يحتاجه الناس اول ما اتعلمت سورة يوسف آآ كنت جبت تفسير اه لسورة يوسف كده كان مطبوع والله العظيم لم اترك احدا آآ في النادي مسلا اللي كنت الشباب اللي كنت بلعب معهم او في الجامعة او جيرانني. اي حد كنت بفتح معه

سورة يوسف اخليه يقرأ - [01:13:21](#)

ونقعد نتدارس مع بعض. وكان ده سبب كبير جدا في ان الناس تحب القرآن حولي. وان احنا نتدارس كل ما نتعلم شئ نتدارسه. ده مش تصدر ده مش تصدر احنا مش ماسكين ميكروفون وطالعين عاملين بنصور بنسجل الدروس لأ. انت بقدر ما اتيح لك من العلم

بلغي هذا العلم - [01:13:42](#)

والحمد لله الحمد لله الذي يعني جمعن في هذا البرنامج يكفي الصداقة التي صارت بين كثير منكن والتواصي بالحق والصبر والمجموعات تعلم القرآن وحفظ القرآن. انا احيانا ادخل كثيرا آآ لهذه المجالس بشوف احيانا خمسة او عشرة. عمري ابدأ ما انزr للعدد.

ابدأ ما اجيش اقول ياه المجموعة فيها عشرين الف. بس في خمسة بس في اللقاء ابدأ. والله - [01:14:01](#)

لا يشغلني هذا اطلاقا ولو امرأة واحدة باقية يكون الخير فيها لما تجيفي انت تقولي ده احنا عددنا قل. ايه المشكلة؟ ما ما المشكلة ما المشكلة المشكلة مش في العدد. المشكلة في في النفس وفي المعدن - [01:14:24](#)

الرجل الواحد الله سبحانه وتعالى يهدي به امه والمرأة الواحدة يهدي الله سبحانه وتعالى بها واستعيني بالله واصبري وتصبري.

وسري الله سبحانه وتعالى ان يثبتك لان قليل جدا من الناس من يثبت. كثير يبدأون وكثير - [01:14:38](#)

يستمررون قليلا لكن من يأخذ الطريق من اوله لاخره هؤلاء قليلون جدا في كل مجال الذين يبدأون وينجزون اعمالهم هذا عدد قليل

جدا. اكثر الناس بيملوا. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [01:14:54](#)

لا تنقطع لا تمل كثير من الناس يربط استمراره برؤية النتائج. وهذا خطأ كبير جدا لا تربطي استمرارك على الخير برؤية النتائج. لماذا

بان النجاح هو الثبات على الخير مجرد انك انت ثابتة كده في في موقعك - [01:15:12](#)

مساء الخير. لما بدأت احفظ القرآن والله العظيم كنت بشوف يعني حفز ضعيف جدا فكنت عشان تثبت المعلومة في قلبي. والاية

والله العظيم كنت بتعب جدا ومع ذلك كنت باقي ليه لاني عارف ان النجاح هو ان ابقى اطلب القرآن. سواء حفزت ما حفزت. عرفت

اتلوه ما عرفت. لأ. المهم ان انا افضل باقي في - [01:15:33](#)

هذا الميدان لان نفس البقاء هو المراد ان يبقى الانسان مشغلا بالخير وده بقى الخطاب اللي بيفرق خطاب الاسلام عن الفلاح وخطاب

التنمية البشرية العلمانية عن النجاح التنمية البشرية العلمانية تربط الاستمرار بالنتائج وبالشهرة وبالاثر بما يعود على الانسان من الدنيا

وثناء الناس - [01:15:53](#)

وانما الاسلام لا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى مثقال ذرة واحدة بس. والامر الثاني ان المؤمن تبتغي بفلاحها وجه الله وما عند الله.

مش السمعة والشهرة. فبالتالي هي عاملة عاملة - [01:16:17](#)

ما ما يعني ترجو بعملها وجه الله. لا تربط ذلك بان يلاحظ الناس تعبها. ولا ان يرتقي مستواها. ولا ان مشهورة ولا ان يتابعها مش

عارف كم مليون. وانا في دماغها كل ده. ليه؟ لانها تحسن عملها لربها. الذي يعلم السر واخفى - [01:16:33](#)

نادي ستجد عملها عنده تبارك وتعالى فبالتالي الفلاح في الاسلام عظيم. يجعل الانسان لا يربط استمراره على العمل باي شئ يبقى

يعمل فقط. ليه؟ وما يفعله من خير فلن يكفروه. كل ما تفعليه ستجدونه ستجدون آآ ستجدينه في - [01:16:53](#)

عند لقاء الله تبارك وتعالى. فاستعيني بالله واصبري واحسن العمل لله سبحانه وتعالى. واعلمي ان ان الله تبارك وتعالى اختصك بخير

واطلعك على كثير من هذا الخير الذي يغفل عنه اكثر نساء الدنيا. اما تعيش في في يعني كفر وفسوق وعصيان - [01:17:15](#) والحاد او عايشة في الطراوة ممكن تكون بتصلي لكن عايشة كده وخلص. يعني بتصلي الخمس فروض تقوم تلبس الاسدال وتصلي وترجع تعيش مع المسلسلات وتقرأ في مجلاته وتتابع اخبار ممسلاته وعايشة في - [01:17:35](#)

فلذلك كل من اختصه الله تبارك وتعالى بالعلم او العمل الصالح فلا بد ان يقدر تلك النعمة. نسأل الله سبحانه وتعالى لكن الهداية والسداد والفلاح. وانا والله ادعو لكن كثيرا جدا - [01:17:50](#)

وان يبارك الله سبحانه وتعالى في آآ علمكن وفي عملكن. وان يرفع الله تبارك وتعالى ذكركن عنده. وان تثبتن على هذا الخير. فاكثرن من دعاء واكثرن من التواصل بينكن. يعني لازم يكون في تواصل - [01:18:06](#)

والله انا احب جدا يكون بينكم تواصل وتواصي بالحق والصبر. مثلا لو واحدة منكم تراجع قرآن مع واحدة او تحفظ معها تقرأ معها كتاب تستمعوا انتم الاثنين للدروس ويحصل بينكم مناقشة لازم يكون فيه يا جماعة يعني حاولوا انتم تصنعوا جو اذا ما كانش عندك جو في الواقع خلي عندك - [01:18:22](#)

هو عن طريق التليجرام او عن طريق الواتساب وخلصي نفسك من لصوص الوقت وسائل التواصل هذه. يعني اي شخص يعني لا تنتفعين من متابعتة اخرجي من متابعتي. والله هذا ثقل كبير - [01:18:42](#)

ثقل كبير عليك انك انت تقعدي تتابعي الاف الناس ممن لا فائدة من متابعتهم والحمد لله رب العالمين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان ينجي ينجي المؤمنين والمؤمنات في غزة وفي فلسطين وفي كل مكان. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل بأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ان ينزله ببيض وتنتيا هو - [01:18:55](#)

كل من عاونهم سواء من العرب او من العجم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يتوفانا على الاسلام. والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - [01:19:15](#)